

التبيان في تفسير القرآن

(333) ا سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان ا بكل شئ عليم (26) لقد صدق ا رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء ا آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا (27) هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى با شهيدا (28) محمد رسول ا والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ا ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما (29) أربع آيات. قرأ ابن كثير إلا ابن فليح " شطأه " بفتح الطاء ومثله ابن ذكوان. الباقر باسكانها. وقرأ اهل الشام " فازره " مقصور، الباقر بالمد، وهما لغتان من فعل الشئ وفعله غيره نحو كسبت مالا وكسبني غيري، ونزحت البئر ونزحتها ويقال: أزر النبت وآزره غيره. وقوله " إذ جعل " متعلق بقوله " لعذبنا الذين